

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique

المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت

Centre Universitaire Belhadj Bouchaib-Ain Témouchent



معهد : اللغات والآداب
قسم : اللغة والأدب العربي
مخبر : الخطاب التواصلية الجزائري الحديث

أطروحة

مقدمة من اجل نيل شهادة الدكتوراه

ميدان : اللغة والأدب العربي
شعبة : دراسات لغوية
تخصص : لسانيات عامة
من اعداد : الطالب مولاي مخطار
إشراف : د / خثير عيسى

العنوان

البنية اللسانية ودلالاتها في خطاب هامش النص
قراءة في فكر ابن عربي

ناقش علنا ، بتاريخ / / أمام أعضاء لجنة المناقشة المكون من :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	مؤسسة الانتماء
عبد الجليل منقور	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت
خثير عيسى	أستاذ محاضر / أ /	مقرا	المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت
طرشي محمد	أستاذ التعليم العالي	ممتحنا	جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان
رفاس سميرة	أستاذة التعليم العالي	ممتحنا	جامعة الجيلالي الياصب سيدي بلعباس
هامل شيخ	أستاذ التعليم العالي	ممتحنا	المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت
بلوفاي حليلة	أستاذة محاضرة / أ /	ممتحنا	المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت

السنة الجامعية : 2019 / 2020.

السيرة الذاتية

الإسم : مخطر

اللقب : مولاي

تاريخ ومكان الازدياد : 08 / 04 / 1979 - بشار

الجنسية : جزائرية

العنوان الشخصي : 5 / 7063 حي الزريقات - بشار

البريد الإلكتروني : mokhtar.moulay@yahoo.com

الحالة الاجتماعية : متزوج

بكالوريا : 2004

لسيانس : 2008 - جامعة طاهري محمد - بشار

ماستر : 2016 - جامعة طاهري محمد - بشار

دكتوراه : 2020 - جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت

الملخص :

يعدّ هذا البحث قراءة لفكر محي الدين ابن عربي الذي يتمحور جلّ ما أنتجه في خطابه الصوفي والفلسفي حول النص وتأويله لهذا النص (القرآن الكريم) وتكمن هذه الأهمية في الخصوصية التي يتميز بها محي الدين ابن عربي ، الذي يعدّ منبرا للعلم والمعرفة ومنجما يصعب على القارئ أن يميز فيه بين الخبيث والطيب ، كما أنه يعدّ من أبرز المتصوفة الذين كان لهم الأثر بالنقيضين في التراث الإسلامي والعالمي ، وفي الوقت نفسه أنشأ لنا مدرسة جديدة في التصوف والفلسفة مدرسة لها مفاهيم أكثر شجاعة واقتحاما للنص وآليات خطيرة في استخراج الدلالة والمعاني اللطيفة والاستئناس بالتراث المعرفي العالمي .

جاء هذا البحث ليسقط الضوء على البنية اللسانية في النص الديني ودلالاتها عند ابن عربي وكيف استنبط ابن عربي هذه الدلالة بمختلف مستوياتها اللغوية ، وما هي الآليات العقلية والنقلية والعرفانية بخاصة التي اعتمد عليها ، وبذلك تصبح هذه القراءة هامشا للنص الديني أصيلة المنبع ، لا تحكمها علائق نفسية وخلفيات فكرية وعقائدية ، بل هي مرآة للعالم الذي احتوى صاحبه فكشف لنا ما ألقى إليه واستقر عنده اليقين به .

وجاء عنوان الأطروحة بـ (البنية اللسانية ودلالاتها في خطاب هامش النص - قراءة في فكر ابن عربي) فجاء في ثلاثة فصول ومدخل ، تتزاج بين النظري والتطبيقي على مستويات ثلاثة في البنية اللسانية (البنية الصوتية ، البنية السطحية البنية العميقة) مع التركيز على النصوص المهمة في كتب ابن عربي وأهمها الفتوحات المكية وفصوص الحكم.

مدخل : هو عبارة عن أرضية لغوية وفكرية نبين فيه جملة من المصطلحات خاصة من الصوفية مع ذكر معالم المحيطة بشخصية محي الدين ابن عربي ، مع التعرف على النص الديني وهامشه المعرفي .

فالنص القرآني يعدّ في التراث الإسلامي المرجع الأساس الذي تبنى عليه كلّ المنظومة الفكرية والمعرفية للطرح الإسلامي ، سواء على المستوى الفردي أو على المستوى المؤسساتاتي وكذلك الذي تبنى عليه الشرعية بشقيها الديني والأخلاقي ، بل وتعود إليه كل

المخلص

النصوص الموازية له لفحص مدى تناسقها مع بعضها البعض ومع الواقع الذي يطرحه هذا الخطاب المتعالي ، فهو نص إلهي تتجلى فيه كلّ الحقائق ، وهو الأصل الذي يستنبط منه العارف الآليات الفكرية من خلال تكوين منظومة معرفية لنسج الأصول التي تضبط تماسكه ومرجعته فهو نص إلهي مقدس و متعالي عن كل النصوص البشرية الأخرى .

وضمن هذا النسق الكثيف الميسر والمفتوح للقراءة والتأويل ، بل والقابل للتبني أي حمّال ذو وجوه ، والذي ينظر إليه على أنه نصّ وجد لنفسه وجودا خاصا كنسق بياني يملك قوة النظم وبلاغته ، وشدة التأثير وجماليته ، وروعة التأليف وامتياز ه ، ولكنهم رفضوه كواقع ثقافي جديد فقد ولد لنا من رحم هذا التدافع اتجاهات كثيرة ومتنوعة عقائدية وفكرية ، وبعضها يحمل طابع سياسي تمكنت بحكم ظروف معينة من بسط سيطرتها على مستوى معين من التفكير والتفاعل مع النص المقدس وكل جديد في الطرح وما تعلق بالفرد المسلم في تفاعله مع القيم والأخلاق في المجتمع وكذلك في خطابه المباشر للفرد المسلم وتدينه وعلاقته بالوجود الذي يشغل كل تفكيره منذ أن أدرك تفاعله مع محيطه داخل وخارج ذاته سواء بحثا وتنظيرا أو تفاعلا مع محيطه بما يضمن له البقاء ويحقق له السعادة.

الفصل الأول : فصل يجمع بين النظري والتطبيقي حيث نلقي الضوء على الجانب الجمالي من النص بدراسة البنية الصوتية ومظاهر الدلالة الصوتية من خلال الإيقاع والمحاكاة ، ودلالاتها عند ابن عربي .

الفصل الثاني : هو فصل يجمع بين النظري والتطبيقي ، ندرس فيه البنية الشكلية لخطاب هامش النص ، مع مدخل والتعرف إلى مصطلح تماسك النص ودراسة العلاقة الواقعة من خلال التكرار والتضام .

الفصل الثالث : نفس الخطة المتبعة في الفصل الأول والثاني مع التركيز على البنية العميقة لخطاب هامش النص ، نبين فيه دلالة الانسجام في خطاب الهامش عند ابن عربي ، حيث نتعرض فيه إلى المناسبة السياق بأنواعه ، مع ذكر كذلك المناسبة الواقعة في النص الديني (القرآن الكريم) ودلالاتها عند ابن عربي .

الخاتمة : فقد تطرقت فيها إلى أهم النتائج التي أظن أنني قد وفيت حقها بالدراسة والبحث مع ذكر التوصيات والنصائح .

الملخص

كما أنني أردفت بذلك ذكر لأهم المصطلحات الصوفية الواقع ذكرها في كتب محي الدين ابن عربي مترجمة إلى اللغة الإنجليزية ، لتكون مفتاحا في الولوج إلى عالم التصوف وأخذ تصور عن هذا الفن والسلوك المشترك تحت عنوان النصيحة ونشر العلم .

ونخلص إلى أن التصوف ظاهرة إيمانية روحية وسلوك اجتماعي ضروري ، يظهر أثره حين تجتمع المتناقضات وتتسع رقعة الحوار الذاتي فتأتي تحت عناوين ومسميات أخرى ، لكن هذا السلوك (التصوف) في الحضارة الإسلامية شهد طفرة معرفية وروحية ، كان أهم عوامل ظهورها المفارقات الكبيرة التي تتمثل في الحتمية الكونية ، بين سنن الحياة في تعاقب الأمم وتلاحم العقائد والثقافات ، وبين المرجعية الخلاقة التي جمعت بين قطبي النص والتربية من صاحب النص عليه أفضل الصلاة والسلام .

وفي خاتمة هذا البحث نخلص إلى هذه النتائج نجملها في النقاط التالية :

- 1- قراءة ابن عربي للنص الديني مغايرة لكل القراءات الأخرى .
- 2- النص الصوفي الحاتمي ، هو نص مليء بالرموز والإشارات .
- 3- المحاولة الجريئة لابن عربي في أن يجعل من العلوم والمعارف التي اكتسبها دهرًا مادة لاستأنس فقط .

الكلمات المفتاحية : ابن عربي ، الهامش ، النص ، البنية ، التأويل ، التصوف ، الدلالة .

Abstract

This research is a reading of Mohi al-Din Ibn Arabi's thought, whose Sufi and philosophical discourse most of what he produced in his Sufi and philosophical discourse revolves around the text and his interpretation of this text (the Noble Qur'an). This importance lies in the peculiarity that characterizes Muhyiddin Ibn Arabi, who is considered a platform for knowledge and astrology that is difficult for the reader to find. In it, he distinguishes between the evil and the good, and it considers the most prominent Sufis who have had an impact on the two opposites in the Islamic and global heritage, and at the same time he established for us a new school of mysticism and philosophy, a school that has more courageous and invasive concepts of the text and dangerous mechanisms in extracting connotation and gentle meanings and drawing on the global heritage of knowledge.

This research came to shed light on the linguistic structure in the religious text and its connotations according to Ibn Arabi, and how Ibn Arabi devised this connotation at its various linguistic levels, and what are the mental, transfer and customary mechanisms in particular that he relied on, and thus this reading becomes a margin for the religious text that is authentic source, not governed by psychological relationships And intellectual and ideological backgrounds, but rather a mirror of the world that contained its owner, revealed to us what was thrown to him and settled his certainty in it.

The title of the thesis came as (the linguistic structure and its connotations in the speech of the text margin - a reading in the thought of Ibn Arabi). It came in three chapters and an introduction that marries theory and practice on three levels in the linguistic structure (phonological structure, surface structure, deep structure) with a focus on important texts in Ibn Arabi wrote, the most important of which are the Meccan conquests and the lobes of judgment .

Introduction: It is a linguistic and intellectual ground in which we explain a set of terms especially from Sufism with mention of the features surrounding the

character of Mohiuddin Ibn Arabi, with the identification of the religious text and its margin of knowledge.

The Quranic text is considered in the Islamic heritage the basic reference upon which the whole intellectual and cognitive system of the Islamic rhetoric is built, whether at the individual level or at the institutional level, as well as on which legitimacy is built in both its religious and moral aspects, and even all the corresponding texts refer to it to examine the extent of its coherence with each other and with reality. What this transcendent discourse proposes, as it is a divine text in which all truths are manifested, and it is the origin from which the knower derives intellectual mechanisms through the formation of a cognitive system to weave the principles that control his cohesion and references, as it is a divine, sacred and transcendent text from all other human texts.

And within this dense format that is accessible and open for reading and interpretation, and even adopting any porter with faces, which is seen as a text that has found a special existence for itself as a graphic format that possesses the power of systems and its rhetoric, the intensity of influence and its aesthetics, the splendor of composition and its excellence, but they rejected it as a new cultural reality for it was born to us. From the womb of this scramble, there are many and varied ideological and intellectual trends, some of which bear a political character that, by virtue of certain circumstances, have been able to extend their control over a certain level of thinking and interaction with the sacred text and every new proposition and what is related to the Muslim individual in his interaction with the values and morals in society as well as in his direct speech to the individual A Muslim, his religiosity, and his relationship to the existence that occupies all his thinking since he realized his interaction with his surroundings inside and outside himself, whether in research, theorizing or interacting with his surroundings in a way that guarantees his survival and achieves his happiness.

The first chapter: a chapter combining theoretical and applied where we shed

light on the aesthetic aspect of the text by studying the phonemic structure and the manifestations of phonemic significance through rhythm and simulation, and their connotations according to Ibn Arabi.

The second chapter: It is a chapter that combines theoretical and applied, in which we study the formal structure of the text margin discourse, with an introduction and introduction to the term cohesion of the text and the study of the relationship located through repetition and solidarity.

The third chapter : the same plan followed in the first and second chapters with a focus on the deep structure of the text margin discourse, in which we demonstrate the significance of harmony in the margin discourse of Ibn Arabi, where we are exposed to the occasion of the context of all its types, with the occasion also mentioned in the religious text (the Holy Quran) And its significance for Ibn Arabi. Conclusion: In it I dealt with the most important results that I think I have fulfilled the right to study and research, while mentioning recommendations and advice.

In conclusion of this research we conclude to these results and summarize them in the following points:

- 1- Ibn Arabi's reading of the religious text is different from all other readings.
- 2- The final Sufi text is a text full of symbols and signs.
- 3 - The bold attempt of Ibn Arabi to make the sciences and knowledge he acquired for ages a material that can only be domesticated.

Key words : Ibn Arabi, the margin, the text, the structure, the interpretation, the mysticism, the connotation.

Résumé :

Cette recherche est une lecture de la pensée de Mohi al-Din Ibn Arabi, dont le discours soufi et philosophique, l'essentiel de ce qu'il a produit dans son discours soufi et philosophique tourne autour du texte et de son interprétation de ce texte (le Saint Coran). Il y fait une distinction entre le mal et le bien, et il considère les soufis les plus importants qui ont eu un impact sur les deux opposés dans le patrimoine islamique et mondial, et en même temps il a établi pour nous une nouvelle école de mysticisme et de philosophie, une école qui a des concepts plus courageux et invasifs du texte et des mécanismes dangereux pour extraire la connotation et les significations douces et s'appuyer sur le patrimoine mondial de la connaissance.

Cette recherche est venue mettre en lumière la structure linguistique du texte religieux et ses connotations selon Ibn Arabi, et comment Ibn Arabi a dérivé cette connotation à ses différents niveaux linguistiques, et quels sont les mécanismes mentaux, de transfert et séculiers en particulier sur lesquels il s'est appuyé, et ainsi cette lecture devient une marge pour le texte religieux qui est source authentique, non régie par des relations psychologiques. Et les origines intellectuelles et idéologiques, mais plutôt un miroir du monde qui contenait son propriétaire, nous ont révélé ce qui lui était jeté et y ont installé sa certitude. . Le titre de la thèse est venu comme (la structure linguistique et ses connotations dans le discours de la marge du texte - une lecture dans la pensée d'Ibn Arabi). Ibn Arabi a écrit, dont les plus importantes sont les conquêtes mecquoises et les lobes du gouvernement.

ntroduction: C'est un terrain linguistique et intellectuel dans lequel nous expliquons un ensemble de termes spécialement issus du soufisme avec mention des traits entourant la personnalité de Mohiuddin Ibn Arabi, avec l'identification du texte religieux et sa marge de connaissance.

Le texte coranique est considéré dans l'héritage islamique comme la référence

de base sur laquelle tout le système intellectuel et cognitif de la rhétorique islamique est construit, que ce soit au niveau individuel ou au niveau institutionnel, ainsi que sur laquelle se construit la légitimité dans ses aspects religieux et moraux, et même tous les textes correspondants s'y réfèrent pour examiner l'étendue de sa cohérence les uns avec les autres et avec la réalité. Ce que propose ce discours transcendant, c'est un texte divin dans lequel toutes les vérités se manifestent, et c'est à l'origine de laquelle le connaissant dérive les mécanismes intellectuels à travers la formation d'un système cognitif pour tisser les principes qui contrôlent sa cohésion et ses références, car c'est un texte divin, sacré et transcendant de tous les autres textes humains.

Et au sein de ce format dense accessible et ouvert à la lecture et à l'interprétation, voire à l'adoption de tout porteur à visage, qui est vu comme un texte qui a trouvé une existence particulière en tant que format graphique qui possède la puissance des systèmes et de sa rhétorique, l'intensité de l'influence et de son esthétique, la splendeur de la composition et sa distinction, mais ils l'ont rejeté comme une nouvelle réalité culturelle car il nous est né. Dès le sein de cette ruée, il y a des tendances idéologiques et intellectuelles nombreuses et variées, dont certaines ont un caractère politique qui, en vertu de certaines circonstances, ont pu étendre leur contrôle sur un certain niveau de réflexion et d'interaction avec le texte sacré et chaque nouvelle proposition et ce qui est lié à l'individu musulman dans son interaction avec les valeurs et la morale de la société ainsi que dans son discours direct à l'individu. Un musulman, sa religiosité et son rapport à l'existence qui occupe toute sa réflexion depuis qu'il a réalisé son interaction avec son environnement à l'intérieur et à l'extérieur de lui-même, que ce soit dans la recherche, la théorisation ou l'interaction avec son environnement d'une manière qui garantit sa survie et atteint son bonheur.

Le premier chapitre: Un chapitre mêlant le théorique et le pratique, où nous éclairons l'aspect esthétique du texte en étudiant la structure phonémique et les manifestations du signe phonémique à travers le rythme et la simulation, et leurs

connotations selon Ibn Arabi.

Le deuxième chapitre: C'est un chapitre qui combine théorique et appliqué, dans lequel nous étudions la structure formelle du discours de marge du texte, avec une introduction et une introduction au terme cohésion du texte et l'étude de la relation localisée par la répétition et la solidarité.

Chapitre trois: Le même plan a suivi dans les premier et deuxième chapitres, avec un accent sur la structure profonde du discours de marge du texte, dans lequel nous démontrons la signification de l'harmonie dans le discours de marge d'Ibn Arabi, dans lequel nous sommes exposés à l'occasion du contexte de tous ses types, tout en mentionnant également l'occasion dans le texte religieux (le Noble Coran) Et sa signification pour Ibn Arabi. Conclusion: J'y ai traité les résultats les plus importants que je pense avoir rempli le droit d'étude et de recherche, tout en mentionnant des recommandations et des conseils.

J'ai également ajouté à cela une mention de la terminologie soufie la plus importante mentionnée dans les livres de Muhyiddin Ibn Arabi traduits en anglais, pour être une clé pour entrer dans le monde du soufisme et prendre une perception de cet art et du comportement polythéiste sous la rubrique des conseils et de la diffusion des connaissances.

Nous concluons que le soufisme est un phénomène de foi spirituelle et un comportement social nécessaire, dont l'effet apparaît lorsque les contradictions se rencontrent et que le domaine de l'auto-dialogue se développe et relève d'autres titres et noms, mais ce comportement (soufisme) dans la civilisation islamique a été témoin d'un boom cognitif et spirituel, le facteur le plus important dans son émergence était les grands paradoxes que sont le déterminisme L'universel, entre les lois de la vie dans la succession des nations et la cohésion des croyances et des cultures, et entre la référence créatrice qui a réuni les deux pôles du texte et l'éducation de l'auteur du texte, sur lui soit le meilleur de la prière et de la paix.

En conclusion de cette recherche, nous concluons à ces résultats et les résumons

Résumé

dans les points suivants:

1- La lecture du texte religieux par Ibn Arabi est différente de toutes les autres lectures.

2- Le texte soufi final est un texte plein de symboles et de signes.

3- La tentative audacieuse d'Ibn Arabi de faire des sciences et des connaissances qu'il a acquises pendant des siècles un matériau qui ne peut qu'être domestiqué.

Mots clés: Ibn Arabi, la marge, le texte, la structure, l'interprétation, le mysticisme, la connotation.